مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية(*)

د/ لطيفة بنت محمد المشيقح
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
lmalmshaqeh@imamu.edu.sa

د/ منال بنت عبدالرحمن الشبل
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك-كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
mayshebel@imamu.edu.sa

*) تاريخ تسليم البحث 1/11/2022 تاريخ قبوله للنشر 11/12/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية

د/ لطيفة بنت محمد المشيقح
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د/ منال بنت عبدالرحمن الشبل
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك-كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية. ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة البحث من (365) طالبة، وتم استخدام مقياس أداة لجمع البيانات؛ حيث تكون من ثلاثة محاور هي: المكون المعرفي، والمكون المهاري والمكون الوجداني. وتوصلت نتائج البحث إلى أن دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، كما أوضحت النتائج أن التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية يسهم في تطوير المكون المعرفي، والمكون المهاري، والمكون الوجداني لدى الطالبات بدرجة متوسطة. وأهم ما توصل إليه البحث هو العمل على تطوير الأدوات اللازمة لتنمية مهارات الطالبات عند استخدامهن المنصات التعليمية، وتكوين مخزون معرفي يتناسب مع أدوات التقنية المتاحة، بالإضافة إلى تعزيز اتجاه الطالبات من الناحية الوجدانية نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني في عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بُعد، المنصات التعليمية، تقنيات التعليم، المرحلة الجامعية.

The Role of Distance Learning Through Educational Platforms in Developing the Skills of Female Students of the Educational Technology Course at the Undergraduate Level

Dr. Latefa Mohmmed Rsheed Al-Moshaqeh
Assistant Professor, College of Education, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Dr. Manal Abdulrahman Yousef Al-Shebel
Associate Professor, College of Education, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Abstract:

The study aims to identify the role of distance learning through educational platforms in developing skills of the female students of Education Technology at Undergraduate. To achieve the objectives of the study, the survey method has been followed. The sample of the study consists of (365) female students. The questionnaire has been used as a tool for data collection, which consists of three domains: the cognitive component, the emotional component, and the skill and behavioral component. The most important finding of the research is that the distance learning experience through educational platforms from the perspective of the female students of Education Technology at Undergraduate is at a medium level in general. The findings also have shown that distance education through educational platforms contributes to the development of the cognitive component, the skill and behavioral component and the emotional component of the students to a medium level.

The most important recommendation by the study is to develop the necessary tools to raise the knowledge level of female students when they use educational platforms, and to create a knowledge stock commensurate with the available technology tools, in addition to enhancing students' emotional attitude towards using e-learning platforms.

Keywords: Distance Learning, Educational Platforms, Education Technology, Undergraduate.

مقدمة

يشهد العالم نقلة حضارية هائلة، وتحولات متلاحقة فرضت نفسها على الواقع في العديد من دول العالم، وشملت مختلف مجالات الحياة، فأصبح من الضروري إعادة النظر في تطوير النظم التعليمية مفهوماً ومحتوى وأسلوباً، بصورة شاملة أو جزئية، استناداً إلى المستحدثات التربوية. لذا؛ فهناك حاجة ملحة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم الكفيلة بتنشئة وإعداد كوادر بشرية فاعلة تواكب هذا التطور المتسارع في المعارف والتقنيات الحديثة، حتى تكون منتجة ومساهمة في التقدم والرقي بالعلم والعمل.

وبنهاية العام 2019م شهد العالم تفشي جائحة كورونا، حيث أعلنت معظم حكومات العالم إغلاق المؤسسات التعليمية أعقاب انتشار الوباء؛ الأمر الذي أدى إلى انقطاع ملايين المتعلمين عن المؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها، واتجهت الدول إلى ضرورة التوسع في التعليم عن بُعد من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، وتقديم حزم تعليمية جديدة تتلاءم مع الأوضاع الجديدة بعد الإغلاق الكامل للمؤسسات التعليمية (أبو عباة، 2021م).

وتمثل المنصات التعليمية إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب-2، والتي أصبحت من المصادر المؤثرة والمهمة على مستوى العالم، حيث تتيح الفرصة للمتعلمين لتكوين كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية في نمط الدراسة التقليدية فيما يسمى بمجموعات العمل، ومشاركة المحتوى بين المتعلمين، واكتساب العديد من الخبرات والمهارات التعليمية المختلفة، وخاصة بعد ظهور منصات متخصصة كبيئات تعلم متكاملة مثل إدمودو (Edmodo)، وإيزي كلاس (EasyClass)، وأكادوس (Acadox)، وموك (Mooc)، الذي أطلقه معهد ماساشوستس بالتعاون مع جامعة هارفارد لعرض محاضرات تعليمية على المستوى الجامعي في حقول عديدة من العلوم، ومنها الهندسة والكيمياء والفيزياء وغيرها (محمد، 2017م).

وفي الآونة الأخيرة تطور النظام التعليمي في الجامعات السعودية وفي كل دول العالم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ الأمر الذي أدى إلى التحول الرقمي في التعليم، وخاصة في ظل جائحة فيروس كورونا، وأصبح التعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية هو السبيل الوحيد لاستمرار العملية التعليمية في الجامعات، مستخدمة العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية، مثل: (Zoom, Teams, Blakboard)، وغيرها من المنصات المتعددة لتواصل هيئة التدريس مع الطلاب واستكمال العملية التعليمية والنشاط البحثي والتغلب على التحديات التي فرضتها جائحة كورونا (العمروسي، 2021م).

ويهدف توظيف التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية إلى تيسير وصول الطلاب إلى محتوى المقرر الدراسي، حيث تمكّن منصات التعليم المتزامن وغير المتزامن تيسير عمليات التواصل والاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. ويؤدي التعلم عبر منصات التعليم المتزامن دوراً مهماً في إدراك الطلاب لمفاهيم المحتوى، ويدعم تفاعلهم، ويعمّق من خبراتهم، ويعزز التفاعل التعليمي بينهم؛ فتقنيات الاتصال المتزامن عبر المنصات التعليمية تعزز التفاعل بين عناصر العملية التعليمية التعلمية دون اعتبار للمكان والزمان (الفيومي، 2022م).

وتتيح المنصات التعليمية التواصل بطريقة أفضل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وذلك في قاعات افتراضية باستخدام النظام الصوتي، كما يستطيع أستاذ المادة استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة، وبالإمكان تسجيل المحاضرات في صيغة فيديو وحفظها ورفعها على المنصة ليسهل على الطلاب فهم مضمون المادة التعليمية (الفقيه، 2022م).

وتأسيساً على ما تقدّم من توجه العديد من الدول إلى تفعيل التعلم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية؛ وامتداداً للجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية من أجل تطوير العملية التعليمية في ضوء التحول الرقمي؛ والرغبة في مواكبة الدول المتقدمة، وتفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية، ورفع مستوى معارفهم ومهاراتهم التقنية والوجدانية؛ فمن الأهمية التعرف على دور التعلم عن بُعد من خلال المنصات التعليمية في جامعات المملكة العربية السعودية للوقوف على نقاط القوة بها وتعزيزها، والتعرف على نقاط الضعف والعمل على علاجها.

مشكلة البحث:

نظراً لشيوع استخدام منصات التعلم عن بُعد، لاسيما خلال فترة جائحة كورونا، وتزايد استخدامها من أجل التغلب على مشكلة انقطاع الطلاب عن الجامعات، والاعتماد بشكل رئيس على تلك المنصات؛ فقد أثيرت العديد من التساؤلات حول مدى فاعلية هذه المنصات، وأثرها في العملية التعليمية، ودرجة استخدامها واتجاهات الطلاب نحو استخدامها، حيث واجهت ال عدداً من المشكلات كان أبرزها انقطاع الاتصال المفاجئ، وضعف الرقابة على الاختبارات، وصعوبة تسليم التكليفات، بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على عمق المعرفة العلمية بالمادة الدراسية (بني عامر، 2022م).

وعلى الرغم من إشارة التقارير الرسمية لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لنجاح تجربة التعليم عن بُعد في تعويض المتعلمين عن انقطاع الدراسة الحضورية، والعمل على تحقيق نواتج التعليم المستهدفة، خاصة في ظل توافر العديد من الإمكانات والتقنيات الحديثة التي توفرها المملكة؛ إلا أن الأمر يتطلب القيام بعملية تقويم شاملة لجميع عناصر المنظومة التعليمية عبر المنصات التعليمية، بحيث يتضمن تقويم ال كافة العناصر المشتركة بها (أبو عباة، 2021م).

كما أوصى موجز سياساتي للأمم المتحدة (2020م) تحت عنوان "التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها" بضرورة بناء نظم تعليمية قادرة على التكيف السريع في ظل الظروف والمستجدات التي قد تواجه العملية التعليمية بشكل مفاجئ. وأشارت توصيات تقرير منظمة اليونسكو (2020م) "التعليم عن بُعد في العالم العربي" إلى أنه لابد من مراعاة التحولات والتغيرات في دور أعضاء هيئة التدريس الطلبة وإنتاج مناهج تعليمية مختلطة تراعي الاحتياجات التعليمية في ظل الأزمات.

وتعددت الدراسات التي أجريت محلياً في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى وجود تحديات تواجه عملية التعلم عبر المنصات التعليمية، حيث توصلت دراسة الأحمدي (2019م) إلى وجود صعوبات لدى الطالبات غير

المبصرات بجامعة طيبة تحد من عملية تعلمهن كغيرهن من المبصرات؛ مما يؤثر سلباً على مستوى تحصيلهن الدراسي، وأن الدراسة عبر منصة أكادوكس (Acadox) كانت لها فاعلية ملموسة في تنمية تحصيلهن الدراسي ودافعيتهن نحو التعلم. كما توصلت دراسة الحمد (2019م) إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية بالمرحلة الجامعية لمنصات (Blackboard)، و(Moodle) كان بدرجة متوسطة، وأن تكرار تجربتهم في استخدامها ضعيفة، بالإضافة إلى العديد من المعوقات التي تحد من استخدامهن لهذه المنصات أهمها قلة توافر تقنيات التعليم، والمعامل الخاصة بالعلوم الشرعية. كذلك توصلت دراسة الشريف (2020م) إلى ضعف اتجاهات طلاب جامعة طيبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. أما دراسة العريني (2020م) فتوصلت إلى وجود العديد من نقاط الضعف التي واجهها الطلاب الجامعيين في المملكة العربية السعودية أثناء التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمة أثناء جائحة كورونا مثل بطء سرعة شركة الإنترنت وعدم استقرارها، وقلة وقت الاختبارات، وعدم القدرة على استيعاب الدرس لضعف إيصال المعلومة كاملة من خلال الشرح الافتراضي. كما أسفرت دراسة السعيد (2021م) عن وجود العديد من المتطلبات لنجاح عملية التعلم عبر المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية، كالمتطلبات التربوية والاجتماعية والإدارية، والتقنية؛ فهناك حاجة إلى التقويم المستمر لهذه المنصات وفاعليتها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الحاجة إلى دعم أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن عملهم عبر المنصات التعليمية. أما دراسة العمروسي (2021م) والتي أجريت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بأبها، فتوصلت إلى أن للمنصات التعليمية الرقمية دور فاعل في تعزيز الكفاءة الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت دراسة الأنصاري (2021م) إلى الاتجاه الإيجابي لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وذلك على الرغم من وجود بعض التحديات المتمثلة في انصراف ذهن الطالبات عن الشرح أثناء المحاضرة، وضعف التواصل، وغياب الدور الحقيقي لأستاذ المادة، واعتماد عملية التعلم على شبكة الإنترنت غير المستقرة.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود بعض التحديات التي واجهت الطالبات أثناء عملية التعلم عبر المنصات التعليمية، وأن هناك حاجة إلى تقويم فاعلية التعلم عبر هذه المنصات بشكل دائم لتحسينها والتغلب على تلك التحديات للنهوض بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم أثناء عملية التعلم عن بُعد. وللإسهام في ذلك فقد سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون المعرفي لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهن؟

2- ما دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون المهاري لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهن؟

3- ما دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون الوجداني لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهن؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى التعرف على دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية، من حيث المكون المعرفي، والمكون المهاري، والمكون الوجداني.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

1- توجيه نظر القائمين على تطوير العملية التعليمية نحو تقويم المتعلمين لعملية التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية، للوقوف على مميزاتها وتعزيزها، والتعرف على ما تتطلبه من تطوير.

2- معرفة صناع القرار بمؤسسات التعليم العالي بأهمية التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية ومجالات الإفادة منها، وجدوى زيادة استخدامها وتعميم ال على المؤسسات التعليمية، خصوصاً في حال الرغبة بمواجهة الأزمات.

3- يأتي هذا البحث مواكباً لتطلعات التحول الوطني 2020 ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 في عملية التحول الرقمي في كافة المجالات، لاسيما في مجال التعليم.

مصطلحات البحث:

التعلم عن بُعد (Distance learning):

يعرف شعيب ومحمد (2014م) التعليم عن بُعد بأنه: "موقف تعليمي تحتل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوافرة كالمطبوعات وشبكات الهواتف والتلكس وأنظمة التلفاز والحاسوب الإلكتروني وغيرها من الأجهزة السلكية واللاسلكية دوراً أساسياً في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك" (ص115).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: إحدى طرق التعلم الحديثة التي أقرتها وزارة التعليم لمواجهة الأزمات، ويتم التواصل بين الطالبات وأستاذة المقرر خلالها عن طريق المنصات والبرامج والتطبيقات الإلكترونية.

المنصات التعليمية (Education Platforms):

يعرف الحفناوي (2017م) المنصات التعليمية بأنها: "نظم تعليمية تعتمد على إدارة المقررات التعليمية، وتتضمن مواد وأنشطة متاحة إلكترونياً عبر الويب لأكبر عدد من المتعلمين، وهي تزامنية أو غير تزامنية، وتعتمد على الخطو الذاتي للطلاب" (ص16).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: مواقع تعليمية تساعد في عمليتي التعليم والتعلم وتبادل الخبرات المشتركة بين الطالبات ومشاركة المعارف فيما بينهن، وتقديم تغذية راجعة تساعد أستاذة المقرر على تطوير عملية التعليم والتعلم عن بُعد عبر بيئة تفاعلية بكل يسر وسهولة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على دراسة دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية، من حيث المكون المعرفي، والمكون المهاري، والمكون الوجداني.

الحدود البشرية:

طبق البحث على طالبات مقرر تقنيات التعليم بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

الحدود المكانية:

طبق البحث في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:

طبق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1442هـ/2021م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يبحث رواد التربية عن أفضل الطرق والوسائل لتطوير المؤسسات التعليمية بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعلية، تعمل على جذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعد شبكة الإنترنت وما تحويه من وسائل متعددة من أفضل الوسائل لتوفير البيئة التعليمية التفاعلية. وقد أدى الانتشار الواسع والسريع لاستخدام الإنترنت إلى ظهور مفاهيم عدة منها، المنصات التعليمية (الحسيني، 2019م).

وقد قدمت جامعة شيكاغو أول برنامج يختص بالتعليم عن بُعد في الجامعات عام 1892م، ثم طورته ليتم تقديمه من خلال تقنيات الراديو والتلفاز في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية (Ball, 2013).

وفي عام 1970م بدأ عصر جديد في التعليم عن بُعد، حيث تأسست الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة، وكانت أولى الجامعات البريطانية المخصصة لقبول طلاب التعليم المفتوح عن بُعد باستخدام الوسائط المتعددة، حيث أصبح التطور التقني خلال تلك الحقبة هو القوة الدافعة للتعليم عن بُعد. وبسبب النمو السريع في تقنيات الحاسب الآلي تغير هذا النمط التعليمي بشكل كبير، حيث تحول من مجرد نموذج تعليمي بالمراسلة إلى دورات دراسية تفاعلية تقدم المقررات التعليمية الثرية عبر الوسائط الإعلامية بما في ذلك الوسائل الإلكترونية والمرئية (Costa, Alvelos, & Teixeira, 2012).

مفهوم المنصات التعليمية:

يعرف أودود وشكوري ونيجاري (Ouadoud, Chkouri, & Nejjari, 2018) منصات التعلم الإلكتروني بأنها: "مجموعة من الخدمات التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على إدارة المقررات الدراسية الخاصة بهم، حيث إنها تعد برنامجاً حاسوبياً يجمع أدوات متعددة تضمن تحقيق الأهداف التعليمية" (ص25).

كما يعرفها الزبون (2020م) بأنها: "مواقع تعليمية تفاعلية تساعد طلاب الجامعة على تبادل النقاش والمعلومات ومشاركة المحتوى وتوزيع الأدوار بين الطلاب وإجراء الاختبارات والتكليفات إلكترونياً" (2274).

ويعرف الصعيدي (2021م) المنصات التعليمية بأنها: "إحدى الأدوات الحديثة القائمة على تقنية الويب، والتي تسهم في إثراء العملية التعليمية بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية، ومحتوى إلكتروني يتيح للطالب التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم، وإمكانية إتمام هذا التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتتضمن الأنشطة ووسائل التقويم" (ص235).

كما تعرفها العمروسي (2021م) بأنها: "منظومة تعليمية قائمة على تفعيل التقنيات الحديثة لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية تتضمن تطبيقات عديدة، وقائمة بجميع الأدوات المستخدمة في المقررات الإلكترونية، وتفعيل المحاضرات الإلكترونية، وتقديم الاختبارات وأنواع التقويم المختلفة، وتسمح بالتفاعل الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض" (ص247).

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن المنصات التعليمية هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية، بغرض تيسير عملية التعلم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات، حيث تتيح المنصات التعليمية استخدام الصوت والصورة، وتسجيل المواد التعليمية التي يمكن أن يعود إليها المتعلم مرات متعددة وقتما شاء، ومن أي مكان، ونظراً للتطور التقني المتسارع في العصر الحديث؛ فإن المنصات التعليمية تعد مجالاً خصباً لتحديث المواد التعليمية والمقررات بشكل مستمر؛ مما يحقق التطور المعرفي والمهاري والوجداني لدى المتعلمين.

خصائص المنصات التعليمية:

تعد المنصات التعليمية الإلكترونية نظاماً صمم خصيصاً لإيجاد بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم المقررات الدراسية عبر محاضرات افتراضية، وإدارتها ومراقبتها، والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية. وتتصف المنصات التعليمية الإلكترونية بعدد من الخصائص كما يلي (الشوارية، 2019م):

– **إدارة المحتوى التعليمي**: حيث تسمح الأدوات المستخدمة في المنصات التعليمية بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني، وبالتالي يمكن لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة إنشاء المواد التعليمية الإلكترونية وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الاتصال بشبكة الإنترنت.

– **تخطيط المناهج**: حيث توفر المنصات التعليمية أدوات متنوعة، والسعة التخزينية الكافية لتقديم المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم لتحقيق أهداف المنهج.

– **التواصل**: تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال، حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني، ومنتديات النقاش، ولوحات الإعلانات، والمدونات.

– **الإدارة**: يشكل نظام المنصات التعليمية نظاماً لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلاب والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقويم. كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلاب مثل مواعيد حضورهم، وجدولهم الزمني، والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.

وتتعدد خصائص المنصات التعليمية الافتراضية بتعدد أنشطتها وخدماتها الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية، حيث ترتكز المنصات التعليمية على مجموعة من الخصائص أبرزها نمذجة الدروس التعليمية وتقديمها في

صورة معيارية من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الصوت والصورة والحركة وما يتصل بها من وسائط متعددة، ومصادر تعلم إلكترونية. بالإضافة إلى دعم التفاعل الإلكتروني بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال التبادل الآراء والخبرات التعليمية، والحوارات والنقاشات باستخدام أدوات الاتصال والتفاعل التزامني وغير التزامني، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من خلال تنويع مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتغلب على مشكلة الشرود الذهني للطلاب، وتركز انتباههم على موضوع التعلم لتفعيل مشاركاتهم الإيجابية (الحميداوي، 2021م).

وهكذا نجد أن المنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية تتسم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن بيئة التعلم التقليدية، فهي توفر إمكانية إدارة المستخدم لدخول الطالبات إلى حساباتهم بطريقة مشفرة وآمنة، وإدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني، وإدارة الملفات وحفظها، بالإضافة إلى توفير وسائل الاتصال المختلفة لعقد النقاشات بين أستاذ المادة والطالبات، وتوفير أدوات التعلم اللازمة لتدوين الملاحظات، والشروحات، وعمليات التقويم.

مميزات التعلم عبر المنصات التعليمية:

تقدم المنصات التعليمية مجموعة من الميزات المتنوعة من أجل بناء المحتوى التعليمي الإلكتروني، وصفحات الويب الخاصة بالمواد الدراسية، ومجموعات العمل، ومجتمعات التعلم، كما توفر هذه المنصات الميزات المتعلقة بتسجيل ورصد وتقويم الأنشطة الخاصة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتعزيز إدارة المحتويات التربوية عبر الإنترنت، حيث تمثل منصات التعلم الإلكتروني نظام الدعم المتكامل للأنشطة الخاصة بالبناء والتنظيم والتقديم والتواصل والتعاون والتقويم (Lin, Wu, & Lee, 2022).

كما أشار العنيزي (2017م) إلى أن من أهم مميزات المنصات التعليمية ما يلي:

1- سرية الاستخدام وعدم اختراقها من الهاكر: تتميز المنصات التعليمية بكونها بيئة آمنة ومغلقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، لا مكان فيها لأي مشوش بعيداً عن التربية والتعليم؛ فأستاذ المادة لديه التحكم والإدارة الكاملة، وينضم الطلاب للمحاضرات الافتراضية من خلال دعوتهم من قبل أساتذتهم فقط. كما أنها سهلة الاستخدام، ولا يتطلب إعداد فصل دراسي افتراضي جديد سوى ثوانٍ معدودة.

2- الإمكانات الفنية للاستخدام: تتميز المنصات التعليمية الإلكترونية بمميزات فنية كونها شبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وميزة أرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، وإمكانية استخدامها بسهولة عبر الأجهزة الذكية أو الحواسيب الشخصية.

كما توفر المنصات التعليمية من خلال التعليم عن بُعد إمكانية تصميم وتقديم المحتويات التعليمية الإلكترونية التي تدمج أدوات التقنية، وتسمح لأعضاء هيئة التدريس ببناء صفحات الويب، وتحميل الوثائق، ووضع الاختبارات الإلكترونية، وإنشاء البريد الإلكتروني ومنتديات المناقشة، كما تتضمن أدوات إدارة المحتويات التعليمية للطلاب من خلال التسجيل والمتابعة اللازمة، حيث تعد المنصات التعليمية في التعليم عن بُعد من الأدوات التفاعلية التي توفر مقاطع الفيديو التدريبية والاستشارات التفاعلية وإدارة التعليم من خلال دمج المميزات المتعلقة بالموارد التكاملية الآمنة الواقعية (Lee et al., 2021).

مما سبق يتضح أن منصات التعليم الإلكتروني الافتراضية تأتي في مقدمة تقنيات الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم، الأمر الذي يدفع الطالبات إلى التفاعل مع المحتوى المقدم لهن عبرها، وكذلك مع زميلاتهن وأساتذتهن، إضافة إلى إشراكهن في عدد من المهام التي تنمي مهاراتهن.

الآثار السلبية لاستخدام المنصات التعليمية:

لم تخل المنصات التعليمية من المعيقات التي تحول دون تحقيق أهدافها، مثال ذلك ضعف البنية التحتية في معظم الدول النامية، وعدم تمكن الطلاب من مهارات استخدام التقنيات الحديثة، مثل الحاسوب والتصفح في شبكات الإنترنت، وعدم اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في العملية التعليمية، وذلك لتخوفهم من التقليل من شأن دورهم في التعليم، ونظرة أفراد المجتمع للتعليم الإلكتروني على أن مكانته أقل من التعليم الاعتيادي، وصعوبة توفير الإنترنت بشكل دائم بسبب ارتفاع تكلفته في تصميم البرمجيات التعليمية، وضعف التفاعل المباشر مع أستاذ المادة، وغياب دوره الحقيقي (الفقيه، 2022م).

ومن الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الطلاب للمنصات التعليمية الإلكترونية الوقت الكبير الذي يمضيه المتعلم أمام الشاشة، وصعوبة مراقبة الطلاب أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى إمكانية استخدام الأجهزة كوسائل للهو عن الدرس أو للغش في الاختبارات (الدروبي، 2020م).

كما يشير الهتير (2021م) إلى موقف الطالبات تجاه التعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية يتسم معظم الأحيان بالقلق والخوف، وذلك للتحول المفاجئ من نظام التعليم اللاتي اعتدن عليه وجهاً لوجه إلى التعليم الذي يعتمد على المنصات الإلكترونية، بجانب افتقار الطالبات للمهارات التقنية اللازمة لاستخدام التطبيقات الإلكترونية كتطبيق (Teams)، بالإضافة إلى أنه يتطلب وجود شبكة إنترنت قوية طوال وقت المحاضرة، وكذلك غياب التفاعل مع أستاذ المادة وجهاً لوجه، والقلق من نظام الاختبارات.

ونظراً لأهمية التعلم عبر المنصات التعليمية في الميدان التربوي؛ فقد تطرقت العديد من الدراسات إلى دراسته كنمط حديث من أنماط التعلم. فعلى سبيل المثال هدفت دراسة حمودة وهادي (2019م) إلى التعرف على أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية بالعراق، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي، واستخدم الاختبار والاستبانة أداتين لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (415) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلاب يؤيدون استخدام المنصة كأداة فاعلية من أدوات التعلم الإلكتروني، فضلاً عن سهولة النظام.

كما هدفت دراسة هنداوي ومحمود وخليفة (2020م) إلى مقارنة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني في ضوء أزمة كورونا. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (692) طالب وعضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام المنصات التعليمية سواءً من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب.

أما دراسة رشيد (2021م) فهدفت إلى الكشف عن واقع منصات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب كلية التربية بالجامعة العراقية. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة

أداة لجمع البيانات، فيما تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة. وأسفرت النتائج عن قدرة الطلاب على استخدام المنصة والتعرف على مكوناتها وكيفية الوصول إلى المواد العلمية بدرجة كبيرة، فيما كان انطباع الطلاب حول إيجابيات وسلبيات المنصة فكان بدرجة متوسطة، كما كانت معوقات استخدام المنصة بدرجة كبيرة حيث واجه الطلاب صعوبات كثيرة كضعف الشبكة خصوصاً في المناطق النائية.

كما هدفت دراسة سرحان (2021م) إلى الكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية التنوير المعرفي والدافعية نحو التعلم لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية العالمية من وجهة نظرهم. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس التنوير المعرفي، ومقياس الدافعية نحو التعلم أداتين لجمع البيانات. فيما تكونت عينة الدراسة من (277) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن دور منصات التعلم الإلكتروني في تنمية التنوير المعرفي والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة جاءت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة عبدالقادر وخليفة (2021م) إلى وضع تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم عن بُعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. حيث تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (60) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مستوى أهمية كبير لمكونات المنصات التعليمية الرقمية والتي تضمنت خصائص ومكونات المنصة وخصائص المحتوى التعليمي الرقمي، وتقويم ممارسات الطلاب على المنصة. وخلصت الدراسة إلى وضع تصو مقترح يسهم في تفعيل توظيف المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وهدفت دراسة علي (2021م) إلى التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الطويل لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة ممن لديهن خبرة في التعامل مع المنصات التعليمية. وخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي عبر المنصة التعليمية، واستخدم اختبار الأداء الفني والرقمي في الوثب الطويل أداة لجمع البيانات، حيث تم تطبيقه قبلياً وبعدياً. وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تحسين مستوى الطالبات في التطبيق البعدي.

كما هدف دراسة لي وآخرون (Lee et al., 2021) إلى التعرف على مستوى رضا طلاب إدارة نظم المعلومات بجامعة فوزهو بالصين عن المنصة التعليمية المفتوحة على الإنترنت. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (1028) طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن مستوى رضا الطلاب عن فاعلية المنصة التعليمية الإلكترونية في تطوير مهارات الطلاب تراوح بين (92.21-95.58%).

وهدفت دراسة لين وآخرون (Lin et al., 2021) إلى تحديد العلاقة بين انتباه الطلاب وإنجازاتهم الأكاديمية من خلال منصتين للتعلم عبر الإنترنت، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي، فيما تكونت عينة الدراسة من (38) طالباً في تايوان تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تدرس عبر منصة خان التي تتبع نظام محاضرات الفيديو (VL)، والثانية تدرس عبر منصة التدريب أونلاين (OP)، وتمثلت أداة الدراسة في

مخطط رسم كهربية الدماغ (EEG). وأظهرت النتائج أن انتباه الطلاب في المجموعة الأولى كان أعلى منه في المجموعة الثانية، علاوة على أن اهتمام الطلاب في المجموعتين كان متشابهاً، ولم تكن هناك علاقة بين انتباه الطلاب وإنجازاتهم الأكاديمية.

أما دراسة موفليشا وآخرون (Muflichah et al., 2021) فهدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند دراسة بعض موضوعات اللغة العربية عبر المنصات التعليمية في إندونيسيا أثناء جائحة كورونا. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي. وأجريت المقابلات الشخصية مع (9) طلاب يعيشون في مناطق نائية. حيث كشفت النتائج أن هؤلاء الطلاب قد تأخروا في تعلم المادة بسبب عدم توافر الإنترنت لديهم. ولم تكن الأنشطة التعليمية مثالية بسبب تداخل الإشارات، لذا لم تكن دراسة المواد ذات الصلة متكاملة. علاوة على ذلك، كان الطلاب يفتقرون إلى فهم الموضوع بسبب مستوى صعوبة المادة، وفات الطلاب توضيحات ومواد إضافية من المحاضر.

وبمراجعة تلك الدراسات نجد أن هناك بعض جوانب الاتفاق وبعض جوانب الاختلاف مع البحث الحالي، فمن حيث الهدف، اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول المنصات التعليمية الإلكترونية. ومن حيث المنهج، اتفق البحث الحالي مع دراسة كل من (رشيد، 2021م؛ عبدالقادر وخليفة، 2021م؛ Lee et al., 2021؛ Muflichah et al., 2021)، في اتباع المنهج الوصفي المسحي، فيما اختلف مع دراسة (حمودة وهادي، 2019م؛ علي، 2021م؛ Lin et al., 2021) التي اتبعت المنهج شبه التجريبي، ودراسة (هنداوي وآخرون، 2020م؛ سرحان، 2021م) اللتان اتبعتا المنهج الوصفي التحليلي. أما من حيث العينة؛ فقد اتفق البحث الحالي مع دراسة كل من (حمودة وهادي، 2019م؛ رشيد، 2021م؛ سرحان، 2021م؛ علي، 2021م؛ Lee et al., 2021؛ Lin et al., 2021؛ Muflichah et al., 2021) في اتخاذ الطلاب عينة له، فيما اختلف مع دراسة هنداوي وآخرون (2020م) التي جمعت بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ودراسة عبدالقادر وخليفة (2021م) التي تمثلت اتخذت من أعضاء هيئة التدريس عينة لها. كما اتفق البحث الحالي مع دراسة كل من (رشيد، 2021م؛ عبدالقادر وخليفة، 2021م؛ Lee et al., 2021) في استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، فيما اختلف مع بقية الدراسات التي استخدمت المقابلات الشخصية والمقاييس والاختبارات ورسم مخطط الدماغ أدوات لها.

ويضيف البحث الحالي بتناوله دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية؛ حيث لم تطبق أي من الدراسات السابقة على طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية، – على حد علم الباحثتان–، بالإضافة إلى اختلاف مكونات المقياس الذي تكون من: المكون المعرفي، والمكون المهاري، والمكون الوجداني.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي نظراً لمناسبته موضوع البحث، والذي يُعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو

عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، 2012م، ص179).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية، وتكونت عينته من طالبات مقرر تقنيات التعليم بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية؛ تم اختيارها بطريقة قصدية نظراً لطبيعة عمل الباحثتين في تدريس هذا المقرر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. وذلك في الفصل الأول من العام الجامعي 1442هـ/2021م، المستوى السابع؛ والتي بلغت (365) طالبة.

أداة البحث:

تم استخدام مقياس أداة لجمع البيانات، وتم بناءه في صورته الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومن ثم تم تعديل المقياس وإعادة ترتيب مكوناته، وحذف بعض العبارات وإضافة أخرى، ليكون في صورته النهائية مكوناً من (25) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة هي: المكون المعرفي، والمكون المهاري، والمكون الوجداني؛ من خلال اختبار الكتروني.

وللتحقق من الاتساق الداخلي لأداة البحث؛ تم التطبيق على عينة استطلاعية من (22) طالبة، وحساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للمقياس، حيث اتضح أن معاملات ارتباط جميع العبارات الفرعية بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)؛ ما يعني أنها على درجة كبيرة من اتساق بنائها، وتصلح للتطبيق على مستوى مجتمع البحث ككل.

وللتحقق من ثبات أداة البحث، تم استخدام أسلوب الفاصل الزمني مع إعادة التطبيق، حيث طُبق المقياس على العينة الاستطلاعية ذاتها مرة أخرى بعض مضي أكثر من أسبوعين للحصول على آرائهن، ومن ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بين استجاباتهن في المرتين الأولى والثانية، كما هو موضح في جدول (1):

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل الثبات
– المكون المعرفي	0.87
– المكون المهاري	0.91
– المكون الوجداني	0.83
معامل الثبات العام	0.88

ويتضح من جدول (1) أن معامل الثبات العام لأداة البحث بلغ (88%)، وهي نسبة دالة إحصائياً، مما يدل على قدرة أداة البحث على قياس ما صممت لقياسه، والتطبيق على كامل مجتمع البحث. كما بلغ معامل ثبات محور المكون المعرفي (87%)، ومحور المكون المهاري (91%)، ومحور المكون الوجداني (83%).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية لتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وتفصيلها كالآتي:

- الإحصاء الوصفي ويشمل: الجداول التكرارية والمتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري لقياس آراء أفراد العينة، والإجابة عن أسئلة البحث.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاختبار الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة البحث.
- تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية، وذلك على النحو الآتي: أوافق بشدة= (5) درجات، أوافق= (4) درجات، محايد= (3) درجات، لا أوافق= (2) درجتان، لا أوافق بشدة= (1) درجة واحدة.

ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، تتراوح درجات استجابات عينة البحث عن كل عبارة بين (5) و(1)، درجات، ومن ثم يتم حساب المدى الذي يعادل الفارق بين أكبر درجة وأقل درجة (5-1) = 4، ثم حساب طول الفئة بتقسيم المدى على عدد الفئات (4÷5= 0.80)، لتكون فئات اتفاق عينة البحث كما هو موضح في جدول (2):

جدول (2) درجات اتفاق عينة البحث وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	درجة الاتفاق
(1-1.80)	منخفضة جداً
(1.81-2.60)	منخفضة
(2.61-3.40)	متوسطة
(3.41-4.20)	كبيرة
(4.21-5)	كبيرة جداً

عرض نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الأول: ما دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون المعرفي لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة اتفاق عينة البحث حول محور المكون المعرفي، ورتبة كل عبارة في هذا المحور، وذلك كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون المعرفي لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية

م	المكون المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
1	ساعدتني المنصة التعليمية على فهم المحاضرات فهماً جيداً.	3.47	1.36	69.4%	كبيرة	2
2	المعلومات التي تحصل بواسطة المنصة التعليمية ذات قيمة.	3.69	1.14	73.8%	كبيرة	1
3	أسهم التعلم بالمنصة التعليمية في رفع مستوى تحصيلي الدراسي.	3.01	1.29	60.02%	متوسطة	4
4	من السهل تتبع الدرس جيداً من خلال المنصة التعليمية.	3.00	1.30	60.0%	متوسطة	5
5	أسهم التعلم عبر المنصة التعليمية في زيادة مخزوني المعرفي.	3.13	1.11	62.6%	متوسطة	3
6	يساعد التعلم عن بُعد عبر المنصة التعليمية على دمج المعارف المختلفة.	2.97	1.19	59.4%	متوسطة	6
متوسط محور المكون المعرفي		3.21	1.31	64.2%	متوسطة	

يشير جدول (3) إلى أن التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية يسهم في تطوير المكون المعرفي لدى الطالبات **بدرجة متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.21 من 5.00)، وبنسبة 64.2.

– وجاءت أبرز العبارات اتفاقاً بين أفراد عينة البحث عبارة " المعلومات التي تحصل بواسطة المنصة التعليمية ذات قيمة"، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي 3.69، ونسبة اتفاق 73.8% **وبدرجة كبيرة**. تلتها عبارة " ساعدتني المنصة التعليمية على فهم المحاضرات فهماً جيداً." في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي 3.47، ونسبة اتفاق 69.4% **وبدرجة كبيرة**. ثم عبارة "أن التعلم عبر المنصة التعليمية أسهم في زيادة مخزوني المعرفي " في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي 3.13، بنسبة اتفاق 62.6% **وبدرجة متوسطة**.

– أما أقل العبارات اتفاقاً بين أفراد عينة البحث، فجاءت عبارة "يساعد التعلم عن بُعد عبر المنصة التعليمية على دمج المعارف المختلفة". في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي 2.97، بنسبة اتفاق 59.4% **وبدرجة متوسطة**.

ويُعزى إسهام التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون المعرفي لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهن كان بدرجة كبيرة من حيث فهم المحاضرات بشكل جيد، وكذلك المعلومات التي تحصل عليها الطالبات بواسطة المنصة التعليمية ذات قيمة، بينما كانت عملية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعرفة متوسطة لدى الطالبات نتيجة للدراسة عن بُعد عبر المنصة. قد يرجع إلى فقد الطالبة تركيزها والشرود أثناء الشرح عبر المنصة، وذلك في ظل عدم قدرة أستاذة المادة السيطرة على انتباه الطالبات وجهاً لوجه.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون المهاري لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة اتفاق عينة البحث حول محور المكون المهاري، ورتبة كل عبارة في هذا المحور، وذلك كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4) دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون المهاري لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية

م	المكون المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
7	عودتني المنصة التعليمية على استخدام التفكير المنطقي لحل المشكلات.	3.32	1.20	66.4%	متوسطة	2
8	استخدام المنصة التعليمية ساعدني على تطوير مهاراتي التقنية.	3.52	1.24	70.4%	كبيرة	1
9	ساعدتني المنصات التعليمية على تنمية مهارة إدارة الوقت	3.27	1.36	65.4%	متوسطة	3
10	التعلم باستخدام المنصة التعليمية يساعدني على الإبداع.	3.20	1.30	64.0%	متوسطة	6
11	ساعدني استخدام المنصة التعليمية على تنمية مهاراتي في التفكير الناقد.	3.09	1.22	61.8%	متوسطة	8
12	الدراسة عبر المنصة التعليمية أكسبتني مهارة حسن التعبير عن الرأي.	3.23	1.28	64.6%	متوسطة	4
13	ساعدتني المنصة التعليمية على تبادل الخبرات مع زميلاتي.	3.15	1.29	63.0%	متوسطة	7
14	ساعد استخدام المنصات التعليمية على زيادة التنافس بيني وبين زميلاتي في القاعة.	3.01	1.29	60.2%	متوسطة	9
15	تشجع المنصة التعليمية على التعلم بالمشاركة والعمل الجماعي	3.22	1.674	64.4%	متوسطة	5
16	ساعدتني المنصة التعليمية على تطوير مهارة التفكير العميق.	2.87	1.29	57.4%	متوسطة	10
	متوسط المكون المهاري	3.19	1.077	63.8%	متوسطة	

يشير جدول (4) إلى أن التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية يسهم في تطوير المكون المهاري لدى الطالبات بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.19 من 5.00)، كما بلغت نسبة اتفاق عينة البحث 63.8%.

– وجاءت أكثر العبارات اتفاقاً بين أفراد عينة البحث عبارة "استخدام المنصة التعليمية ساعدني على تطوير مهاراتي التقنية"، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.52، بنسبة اتفاق 70.4%، وبدرجة كبيرة. وبالفعل تعتبر اهم مهارة اكتسبتها الطالبات من خلال استخدام المنصات الالكترونية.

– بينما جاءت باقي عبارات المحور بدرجة متوسطة، حيث جاءت العبارة "عودتني المنصة التعليمية على استخدام التفكير المنطقي لحل المشكلات". في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.32، ونسبة اتفاق 66.4%، ثم جاءت

عبارة "ساعدتني المنصات التعليمية على تنمية مهارة إدارة الوقت" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.27، وبنسبة اتفاق 65.4%.

- بينما جاءت عبارة "ساعدتني المنصة التعليمية على تطوير مهارة التفكير العميق" في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي 2.87، بنسبة اتفاق 57.4%.

ويُعزى إسهام التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المهارات التقنية لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية باستخدام المنصة التعليمية من وجهة نظرهن بدرجة كبيرة إلى انهن تتمكن من البحث والتقصي عبر المواقع المختلفة للحصول على المعرفة. كما ساعد التعليم عبر المنصة الطالبات على تنمية مهارات التفكير الناقد، والمنطقي، والابداعي، وعمق المعرفة نظراً لاعتماد الطالبة على نفسها في عملية الاستقصاء وبناء الفرضيات ومحاولة إثباتها قبل عرضها على زميلاتها وأستاذة المادة، الأمر الذي ساعدها أيضاً على تنمية مهارة التعبير عن رأيها وما توصلت إليه من نتائج أثناء البحث عبر المواقع الإلكترونية لجمع المعلومات.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون الوجداني لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة اتفاق عينة البحث حول محور المكون الوجداني، ورتبة كل عبارة في هذا المحور، وذلك كما هو موضح في جدول (5):

جدول (5) دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون الوجداني لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية

م	المكون الوجداني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
17	أؤيد فكرة الاعتماد على المنصة التعليمية في التعليم.	3.18	1.24	63.6%	متوسطة	6
18	اقدر الأستاذ الذي يستخدم المنصة التعليمية في التعلم.	3.69	1.140	73.8%	كبيرة	1
19	استخدام المنصة التعليمية في التعلم يجعله ممتعا.	3.26	1.22	65.2%	متوسطة	4
20	أشعر ان الوقت يمضي سريعا عند استخدام المنصات التعليمية عن الدروس التقليدية.	3.62	1.20	72.4%	كبيرة	2
21	ساعدت المنصة التعليمية الأستاذ على ضبط النظام والسلوك اثناء الدرس	3.13	1.31	62.6%	متوسطة	7
22	زادت المنصة التعليمية من مستوى إقبالي واتجاهي نحو المادة الدراسية.	3.24	1.29	64.8%	متوسطة	5
23	تعلم المقرر الدراسي باستخدام المنصة التعليمية يقوي من شخصيتي.	2.96	1.28	59.2%	متوسطة	8
24	يصعب الملل من الدراسة عبر المنصة التعليمية.	3.46	2.35	69.2%	كبيرة	3
25	احبذ تعميم تجربة التعلم بالمنصة التعليمية على جميع المقررات.	2.47	1.24	49.4%	منخفضة	9
	متوسط محور المكون الوجداني	3.22	1.323	64.4%	متوسطة	

يتضح من جدول (5) أن التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية يسهم في تطوير المكون الوجداني لدى الطالبات **بدرجة متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.22 من 5.00)، كما بلغت نسبة اتفاق عينة البحث 64.4%.

وجاءت أكثر العبارات اتفاقاً بين أفراد عينة البحث عبارة **"أقدر الأستاذ الذي يستخدم المنصة التعليمية في التعلم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.69، ونسبة اتفاق 73.8% وبدرجة كبيرة، تلتها عبارة "أشعر ان الوقت يمضي سريعا عند استخدام المنصات التعليمية عن الدروس التقليدية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.62، ونسبة اتفاق 65.2% وبدرجة كبيرة، ثم عبارة "يصعب الملل من الدراسة عبر المنصة التعليمية". في المرتبة** الثالثة بمتوسط حسابي 3.46، ونسبة اتفاق 69.2% **وبدرجة أيضًا كبيرة.**

– بينما جاءت عبارة "احبذ تعميم تجربة التعلم بالمنصة التعليمية على جميع المقررات". في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي 2.47، بنسبة اتفاق 49.4% وبدرجة منخفضة.

– ويُعزى إسهام التعليم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير المكون الوجداني لدى طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهن بدرجة متوسطة إلى أن التعلم عبر المنصة التعليمية يفقدهن العمل الجماعي التشاركي فيما بينهن، حيث لا تساعد بيئة العمل الافتراضية على التباحث والتشاور بين الطالبات، كما انه من الصعب من وجهة نظر الطالبات تعميم تجربة التعلم بالمنصة التعليمية على جميع المقررات.

الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: ما دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة اتفاق عينة البحث حول واقع التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية من وجهة نظرهن، ورتبة كل محور، وذلك كما هو موضح في جدول (6):

جدول (6) دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية

الرتبة	مكونات مقياس مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق
1	المكون الوجداني	3.22	1.32	64.4%	متوسطة
2	المكون المعرفي	3.21	1.31	64.2%	متوسطة
3	المكون المهاري	3.19	1.077	63.8%	متوسطة
	المتوسط العام	3.207	1.176	64.13%	متوسطة

يشير جدول (6) إلى أن دور التعلم عن بُعد عبر المنصات التعليمية في تطوير مهارات طالبات مقرر تقنيات التعليم بالمرحلة الجامعية جاء **بدرجة متوسطة**. حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لأداة البحث (3.207 من 5.00)، وذلك بنسبة اتفاق 64.13%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الطالبات يرين أن التعلم عن بُعد عبر المنصة التعليمية عاد عليهن بالفائدة من الجوانب الثلاث الوجداني والمعرفي والمهاري بشكل متوسط، حيث نمى لديهن أنماطاً مختلفة من التفكير؛ كالتفكير الناقد والتفكير العميق والتفكير المنطقي، وذلك نتيجة لمحاولاتهن الحصول على المعرفة وجمع البيانات والمعلومات عبر محركات البحث على الإنترنت، كما نمى لديهن أيضاً المهارات التقنية، كما أكسبهن التعليم عن بُعد مهارة الاعتماد على الذات والتعبير عن آرائهن أثناء تبادل الخبرات والمعارف مع زميلاتهن، لذلك نجدهن يحبذن تعميم التعلم عبر المنصات التعليمية على جميع المقررات الدراسية، ويؤيدن فكرة الاعتماد على المنصات التعليمية في التعليم بشكل عام.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة حمودة وهادي (2019م) التي توصلت إلى أن الطلاب يؤيدون استخدام المنصة كأداة فاعلية من أدوات التعلم الإلكتروني، فضلاً عن سهولة النظام، وكذلك دراسة هنداوي وآخرون (2020م) التي أظهرت وجود اتجاه إيجابي للطلاب نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كما تتفق مع دراسة رشيد (2021م) التي أسفرت عن قدرة الطلاب على استخدام المنصة والتعرف على مكوناتها وكيفية الوصول إلى المواد العلمية. وكذلك دراسة سرحان (2021م) التي أظهرت نتائجها أن منصات التعلم الإلكتروني تساعد في تنمية التنوير المعرفي والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة بدرجة متوسطة، كما تتفق مع نتائج دراسة لي وزملاؤه (Lee et al., 2021) التي توصلت إلى أن مستوى رضا الطلاب عن فاعلية المنصة التعليمية الإلكترونية في تطوير مهارات الطلاب جاء بدرجة كبيرة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصت الباحثتان بما يلي:

1- العمل على تطوير الأدوات اللازمة لرفع المستوى المعرفي والمهاري للطلاب لدى استخدامهم المنصات التعليمية، وتكوين مخزون معرفي يتناسب مع أدوات التقنية المتاحة.

2- دعم وتعزيز اتجاه الطلاب والطالبات من الناحية الوجدانية نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني في عملية التعلم.

3- العمل على توفير المناخ التربوي المناسب عبر المنصات التعليمية لتحفيز الطلاب على استخدام نمط التعليم عن بُعد.

4- تصميم منصات تعليمية مطورة يتم تنفيذها وربطها بشبكات التواصل الاجتماعي لتوفير السهولة في استخدامها وحتى تكون مألوفة بالنسبة للطلاب.

5- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم المحتوى الإلكتروني وتطبيقه عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.

6- عقد المؤتمرات والندوات التعليمية وورش العمل بكليات التربية؛ لنشر الوعي بأهمية توظيف المنصات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية المختلفة بالجامعة، وزيادة الوعي بأهمية المنصات التعليمية وما تقدمه من كم هائل من المعرفة لتطوير قدرات ومهارات الطلاب.

7- إعداد برامج تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس على كيفية إدارة المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجاتهم لها.

8- تصميم أدوات قياس للتعرف على المعوقات والآثار السلبية المترتبة على استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية ووضع حلول لها.

9- توفير الأجهزة والأدوات التقنية اللازمة للاتصال بالمنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات بشكل واسع.

10- توفير بنية تحتية تقنية واتصالات إنترنت سريعة مؤهلة لاستيعاب الكم الهائل من الطلاب، وتوفير الصيانة المستمرة لها.

11- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي تميزت بإنشاء منصات تعليمية تفاعلية ناجحة.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو عباة، أثير. (2021م). تقويم المملكة العربية السعودية في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(3)، 231-261.

الأحمدي، نوال. (2019م). فاعلية منصة أكادوكس (Acadox) الإلكترونية من خلال برنامج قارئ الشاشة في التحصيل وتنمية الدافعية لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 3(10)، 29-82.

الأمم المتحدة. (2020م). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها*. مسترجع من: https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf.

الأنصاري، رفيدة. (2021م). الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلاب جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(7)، 33-51.

بني عامر، إكرام. (2022م). *درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلاب جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوها في ظل وباء Covid-19*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الحسيني، حنان. (2019م). *التطوير المهني للمعلمين والمعلمات من خلال المنصات التعليمية في ضوء التعليم من بعد: تصور مقترح*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الحفناوي، أحمد. (2017م). معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCs) لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 1(1)، 11-41.

الحمد، حنان. (2019م). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20(8)، 436-467.

حمودة، أبو عبيدة؛ هادي، إيناس. (2019م). أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية. *مجلة آداب المستنصرية*، (87)، 73-98.

الحميداوي، ياسر. (2021م). أثر توظيف منصات التعلم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة داهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، (3)، 129-196.

الدروبي، لما. (2020م). نموذج مقترح لتحسين منصات التعليم الإلكترونية التفاعلية في الجامعات السورية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(2)، 120-137.

رشيد، مهند. (2021م). واقع منصات التعليم الإلكتروني: منصة إدمودو أنموذجاً: من وجهة نظر طلاب كلية التربية الجامعة العراقية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 28(4)، 1-17.

الزبون، مأمون. (2020م). تصورات طلاب الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية*، 34(12)، 2267-2302.

سرحان، وليد. (2021م). *دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية التنوير المعرفي والدافعية نحو التعلم لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية العالمية من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

السعيد، غزيل. (2021م). متطلبات توظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل الأزمات -كورونا نموذجاً- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة طيبة. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (9)، 781-839.

الشريف، باسم. (2020م). واقع اتجاهات طلاب الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجاً. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*، (22)، 352-406.

شعيب، علي؛ محمد، عبدالله. (2014م). *قضايا معاصرة في صعوبات التعلم النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

الشوارية، دالية. (2019م). *درجة استخدام طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الصعيدي، منصور. (2021م). متطلبات تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية لمقررات تعليم وتعلم الرياضيات عبر الإنترنت وأهميتها والاتجاه نحوها في الجامعة. *مجلة تربويات الرياضيات*، 24(4)، 228-250.

عبدالقادر، مها؛ خليفة، هشام. (2021م). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بُعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، (81)، 637-715.

العريني، حنان. (2020م). واقع التعليم بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة*، 28(4)، 145-178.

العساف، صالح. (2012م). *المدخل للعلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

علي، شيماء. (2021م). تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الطويل لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 93(1)، 195-219.

العمروسي، نيللي. (2021م). دور المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة جائحة كورونا. *المجلة التربوية بجامعة الكويت*، 35(عدد خاص)، 239-280.

العنيزي، يوسف. (2017م). فاعلية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلاب تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 33(6)، 192-241.

الفقيه، لبنى. (2022م). *فاعلية منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية بني عبيد واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الفيومي، خليل. (2022م). أثر أنشطة الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير لدى طلاب البكالوريوس في الجامعات الأردنية عبر منصات التعلم المتزامن. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث- سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، 7(1)، 295-319.

محمد، هبة. (2017م). استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (90)، 99-139.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (2020م). *التعليم عن بُعد في العالم العربي، تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا*. باريس: اليونسكو.

الهتير، هبة. (2021م). تنويع التدريس باستخدام تطبيق (Teams) في مقرر الصحة النفسية وأثره على تقدير الذات وخفض قلق التعلم عبر المنصات التعليمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 15(9)، 967-1005.

هنداوي، أسامة؛ محمود، إبراهيم؛ خليفة، هشام. (2020م). دراسة مقارنة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعليم الإلكترونية في ضوء أزمة فيروس كورونا. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، 188(3)، 285-345.

المراجع الأجنبية:

Ball, J. W. (2013). *Factors Affecting Adoption and Diffusion of Distance Education Among Health Education Faculty*. Doctor thesis of Philosophy, Southern Illinois University, Carbondale.

Costa, C., Alvelos, H., & Teixeira, L. (2012). The Use of Moodle E-Learning Platform: A Study in A Portuguese University. *Conference on Enterprise Information Systems*, (5), 334-343.

Krejcie, R.V. & Morgan, D.W. (1970). *Educational and Psychological Measurement*, (30), 607-610.

Lee, C.Y, Ruan, L.M., Lee, Z.J., Huang, J.Q., Yao, J., Ning, Z.Y., & Tu, J.F. (2021). Study on the university students' satisfaction of the wisdom tree massive open online course platform based on parameter optimization intelligent algorithm. *Science Progress*, 104(53), 1-22.

Lin, C.H., Wu, W.H., & Lee, T.N. (2021). Using an Online Learning Platform to Show Students' Achievements and Attention in the Video Lecture and Online Practice Learning Environments. *Technology & Society*, 25(1), 155-165.

Muflichah, S., Darmawaty, R., & Rahayu, P.S. (2021). Challenges Faced by Students in Studying Tarkîb With Zoom Platform During Pandemic. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 8(2), 169-188.

Ouadoud, M., Chkouri, M. Y., & Nejjari, A. (2018). Learning Management System and the Underlying Learning Theories: Towards a new Modeling of an LMS. *International Journal of Information Science and Technology*, 2(1), 25-33.